

BREVET DE TECHNICIEN SUPERIEUR

Session 2006

Épreuve de langue vivante étrangère

ARABE

Groupe 2

BTS Assistant de gestion PME-PMI

Durée : 2 heures

Coefficient : 1,5

**L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé
L'usage de la calculatrice est interdit.**

Dès que le sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Le sujet se compose de 3 pages, numérotées de 1/3 à 3/3

BTS Assistant de gestion PME-PMI	Epreuve : Arabe	Code : APLVE
Session 2006	Durée : 2 heures	Page : 1/3

صندوق النقد الدولي يحض دول اتحاد المغرب العربي على تعزيز الاندماج الاقتصادي ... 16 بليون دولار سنوياً خسائر تعليق معاهدة التكامل المغربي

الرباط - محمد الشرقي - الحياة - 2005/12/03

حث صندوق النقد الدولي دول اتحاد المغرب العربي المطلّة على البحر المتوسط (الجزائر، المغرب، ليبيا وتونس)، على تسريع وتيرة الاندماج الإقليمي بينها، وتنسيق السياسات المالية والاقتصادية والتشريعية، وفتح الحدود أمام الشركات الدولية وتقلّ رؤوس الأموال والسلع، وإضفاء الشفافية والحاكمة الرشيدة في إدارة الأعمال وتبسيط الإجراءات لتحصيل مزيد من الاستثمارات الدولية، والإفادة من العولمة ونقل التكنولوجيا.

وجدد الصندوق في وثائق انفردت بها «الحياة»، وعرضت على برلمانيين من الدول الأربع في الرباط، ما سبق أن دعا إليه مدير عام الصندوق رودريغو دي راتو الأسبوع الماضي في الجزائر، عندما اقترح على دول المغرب العربي فتح الحدود الجغرافية وتحقيق الاندماج الاقتصادي، الذي يقلّ حالياً عن 3 في المئة، والإعداد لتلقي استثمارات أكبر في حال تحديث وتنسيق التشريعات المالية والجبائية.

وجاء في الوثائق، أن الاستفادة من التحولات الاقتصادية والتكنولوجية تفرض على شمال أفريقيا اعتماد مقارنة جديدة تقوم على الانفتاح ومواصلة الإصلاحات وتحرير التجارة، وضبط الحسابات الكلية، لزيادة معدلات النمو، من أجل خفض نسب البطالة، ومعدلات الفقر المقدرة بنحو 19 في المئة من مجموع السكان.

نمو 5 من المئة في ظل بطالة 20 في المئة

واعتبر الصندوق أن متوسط معدل النمو في الدول الأربع الذي ظل يتراوح بين 4 و5 في المئة خلال السنوات الأخيرة، بات لا يكفي لمعالجة أزمة البطالة التي تقدر بـ20 في المئة لدى فئة الشباب، خصوصاً في الجزائر والمغرب وتونس. وقد تحتاج تلك الدول عشرين سنة إضافية لتقترب من أقلّ معدلات الدخل الفردي في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، علماً أن متوسط الدخل في المنطقة المغربية يقلّ حالياً عن أربعة آلاف دولار.

كلفة عدم التكامل المغربي

وبحسب مسؤولي الصندوق، فإن غياب الاندماج الاقتصادي واستمرار الحواجز الجمركية، يضيّع على المنطقة فرصاً هائلة للاستثمار الدولي، بسبب العوائق التي تحول دون تنقل السلع ورؤوس الأموال، نتيجة إغلاق الحدود البرية، وأحياناً تناقض التشريعات في مجال تلقي الاستثمارات. وتقدر خسائر دول المنطقة من وقف العمل بمعاهدة اتحاد المغرب العربي بنحو 16 بليون دولار سنوياً. وتسجل معظم الخسائر في الاقتصادات المغربية والجزائرية، ويتضرر السكان الحدوديون من هذه الوضعية التي يستفيد منها تجار التهريب.

محاربة الرشوة واعتماد الشفافية

لكن أكبر مطالب الصندوق في المنطقة، تتعلق بإضافة الشفافية والحاكمة الجيدة في تدبير الموارد والنفقات، ومعالجة خلل الأنظمة الجبائية المعرضة للاهتزاز في السنوات المقبلة، نتيجة تراجع الإيرادات الجمركية بفعل التجارة العالمية. وكذلك مشكلات صناديق التقاعد التي قد تصبح قضية مستعصية على المدى المتوسط نظراً لتوجه المجتمع إلى شيخوخة مبكرة. ويقول مسؤول العلاقات الخارجية في الصندوق غراهام هاتش: «إن محاربة الرشوة واعتماد الشفافية والحاكمة الرشيدة، ستمكن دول المغرب العربي من كسب نصف نقطة إضافية في الناتج المحلي الإجمالي، كما ان اعتماد الإدارة الحديثة في القطاع العام سيوفر للسكان خدمات عامة أفضل تؤدي إلى تقليص الفقر والفوارق».

النجاحات والتحديات

ومع أن التقدم يختلف من بلد لآخر، فإن دول المنطقة نفذت إصلاحات مهمة في النظام الضريبي، وأنظمة الصرف، وهيكلت المؤسسات العامة، وتخصيص الشركات الوطنية التي انطلقت في المغرب في منتصف الثمانينات، وتبعتها تونس في نهاية العقد نفسه، ثم انضمت الجزائر إلى الإصلاحات في أوائل التسعينات، وشرعت ليبيا مؤخراً في برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وسيكون على دول المغرب العربي توفير 22 مليون وظيفة عمل جديدة قبل نهاية العقد المقبل، وهو تحد كبير يصعب بلوغه في ظل الأوضاع الحالية من دون مزيد من الإصلاحات العميقة.

BTS Assistant de gestion PME-PMI	Epreuve : Arabe	Code : APLVE
Session 2006	Coefficient : 1,5	Page : 2/3
Durée : 2 heures		

Travail à faire par le candidat

- 1- Présenter en arabe les idées principales de ce texte
- 2- Traduire en français le passage entre crochets, à partir de **كلفة عدم التكامل المغربي** (3^{ème} paragraphe)

BTS Assistant de gestion PME-PMI	Epreuve : Arabe	Code : APLVE
Session 2006	Durée : 2 heures	Coefficient : 1,5
		Page : 3/3